

نفوق مليار طائر أمريكي سنوياً بسبب المباني الشاهقة



إعداد: مصطفى الزعبي

يموت مليار طائر في الولايات المتحدة سنوياً في حوادث تصادم بالمباني، وتعد شيكاغو التي تقع على طول طريق المسيسيبي للهجرة، من بين أكثر الأماكن خطورة للطيور، ونفق خلال يوم فقط 1000 طائر نتيجة اصطدامها بمبنى مغطى بالزجاج، بمدينة نيويورك، وتعتبر مئات الأنواع الأفق، ويموت عشرات الآلاف منها كل عام وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ذا جاردين» البريطانية.

ومع تزايد الوعي بالمخاطر التي تشكلها الأبراج المتلألئة والأضواء الساطعة، بدأ المهندسون المعماريون في إعادة تصور أفق المدينة لتصميم مبانٍ رائعة من الناحية الجمالية وأمنة للطيور.

ويقوم البعض بتجربة أنواع جديدة من الزجاج المزخرف أو المطلي الذي يمكن للطيور رؤيته، ويعيد آخرون التفكير في الأبراج الزجاجية بالكامل، ويجربون تصميمات خارجية تستخدم الخشب أو الخرسانة أو القضبان الفولاذية، بسبب

عدم وضوح الخطوط بين الداخل والخارج، ويقوم بعض المهندسين المعماريين بإنشاء أسطح وواجهات خضراء، ودعوة الطيور لإقامة عش داخل المبنى.

ومقرها نيويورك: «FXCollaborative» وقال دان بيسيلي، مدير الاستدامة في شركة الهندسة المعمارية الأمريكية «يعتقد الكثير من الناس أن التصميم الصديق للطيور يمثل قيداً ومتطلباً آخر على المباني، ولكن هناك الكثير من «المباني ذات التصميم المتقدم التي تجسد تماماً أن هذا يجب ألا يحد من التصميم والحرية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.